

# نبيل العوضي | أول رامي في الإسلام سعد بن أبي وقاص و بطولته في معركة القادسية

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر كما وعدناكم هذه الحلقة لاحظ المبشرين بالجنة - [00:00:00](#)

بطل شجاع يسمى بطل القادسية انه احد المبشرين الذين قال النبي فيهم ارمي فداك ابي وامي قال ليروني كل منكم خاله. هذا خالي. كان يفتخر به النبي صلى الله عليه واله وسلم. انه السعد - [00:00:15](#)

ابن ابي وقاص البطل الشجاع من السباقين في دخولهم في الاسلام هذا الرجل بعد ان دخل في الاسلام سمعت امه فغضبت وحزنت كيف تتصدأ؟ كيف تترك دينك ودين ابائك واجدادك؟ قال امنت - [00:00:34](#)

قال اسلمت ودعاهما للإسلام. قالت وقد جلست في الشمس ونششت شعرها. قال ماذا تصنعين يا امي؟ وكان بارا بها. يحبها. قالت والله لن اكل ولن اشرب ولن امتشط حتى اموت او ترك دينك - [00:00:53](#)

ترى صعب صعب جدا هذا البلاء كل يوم يجيئها لا راضية تأكل ولا تشرب انها الجوع. انها العطش لكن هو بين خيارين بين ربه وبين امه. يختار من؟ جاءها فقال لها يا اماه - [00:01:11](#)

والله لو كانت لك مئة نفس فخرجت نفسها على ان اترك هذا الدين والله ما تركته قولي ان شئت واشربي ان شئت فانزل الله فيه وصاحبها في الدنيا معروفا. الله يقول - [00:01:28](#)

صح لا تطيعهم في المعصية لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن صدح انا ما اطيع امي في المعصية ولا ابي في المعصية لكن صاحبها في الدنيا معروفا احسن اليها وان كانت كافرة. وان كانت مشركة احسن اليها - [00:02:13](#)

عاملها بالاحسان برهانها بالمعروف. صاحبها بالمعروف. وان دعتك الى الشرك لا تشرك لكن لا تسيء اليها. من هو؟ انه سعد ابن ابي وقاص احب عفاء مكة وفقراء مكة ومساكين مكة. النبي يجلس معهم بلال وصهيب وخباب وسعد - [00:02:29](#)

وغيرهم من الصحابة. يجلس النبي صلى الله عليه واله وسلم معهم ويأتي المشركون كبار المشركون يأتون اليه. يقولون له يا محمد تزيد ان نجلس معك؟ يقول نعم بلى. اريد ان تجلسوا معي. يقولون له بشرط. قال ما هو الشرط؟ قالوا له اطرد هؤلاء الضعفاء - [00:02:52](#)

الفقراء نجلس معك اطردتهم فينزل الرب عز وجل ولا تطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم - [00:03:15](#)

فتطردهم فتكون من الخاسرين الله يدافع عن من عن سعد ابن ابي وقاص. عن بلال عن خباب عن غيرهم من الضعفاء الفقراء الله يدافع عنهم سعد ابن ابي وقاص في معركة احد كان النبي لانه كان رامي - [00:03:42](#)

الرسول يعرف شلون رامي يعني اذا رمى ما يخطى كان النبي ينشر له النبال ويقول حق الصحابة لما صار الامر على رسول الله وعلى الصحابة والمشركون يقتلون فيهم كان النبي يقول للصحابه اعطوه - [00:04:07](#)

النبيال اعطوني السهام يأخذ السهام وينثرها لمن؟ لسعد ابن ابي وقاص الرامي البطل. وكان يقول له ارمي فداك ابي وامي. ارم فداك ابي وامي قالها لسعد ابن ابي وقاص وما قالها لغيره من هو - [00:04:21](#)

انه سعد في خلافة عمر ابن ابي عمر ابن الخطاب وله عمر ولاية فكان واليا وكان قائدا في الجيش. عمر كان يعني يتفقد الولايات يوم من الايام سمع ان احد الناس يشتكي من سعد - [00:04:39](#)

وكان سعد مستجاب الدعوة. وكان عابدا صواما قواما. من المبشرين بالجنة وواحد يشتكي عليه. عمر ما يرضى واحد يشتكي على والي من ولاتي بنفسه يتاكد. عمر راح ايش سوى؟ رضي الله عنه - [00:05:00](#)

ذهب الى المساجد يسأل الناس في العراق يسأل الناس عن سعد ابن ابي وقاص كلما دخل المسجد يثنون عليه خير حتى وصل الى مسجد فقام رجل يقول يا عمر اما انك ان سألت اسمع شنو سعد ابن ابي وقاص قال كيف هو فيكم - [00:05:15](#)

قال سعد لا يسير بالسرية. سعد لا يسير بالسرية. قائد الجيوش. قال سعد لا يسير بالسرية. ولا يقسم بالسوية. ولا يعدل وفي القضية شوفوا الظلم شوفوا الافتراء قال له سعيد انا - [00:05:35](#)

انا لا اعدل انا لا اقسم بالسوية فرفع سعد يديه الى السماء قال اللهم ان كان عبدك هذا قال هذا كاذبا يعني متعمد. اذا اخطأ ما يخالف. لكن اذا كان متعمد وكاذب - [00:05:50](#)

اللهم اطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن كان سعد اذا دعا استجاب الله له. من المستجابين. مجابي الدعوة تدرؤن ايش صار حق الرجل يقول احد الناس رأيت هذا الرجل نفسه - [00:06:07](#)

طالت به السنون. صار عمر كبير حتى سقط حاجبه على عينيه وصار فقيرا يتسلل الناس. يتسلل يقول فرأيته يمشي على عصا كبير في السن ويتوسل الناس ان يعطوه لقمة ولقمتين. يقول اذا مرت به جارية غمزها - [00:06:27](#)

يعني عيب رجال كبير ويغمس الفتى عرظه الله للفتن. يقول رأيته وهو يمشي ويقول اصابتني دعوة سعد. اصابتني دعوة سعد. من سعد؟ انه الاسد في براثنه. وله عمر بن الخطاب قيادة الجيوش في قتال من؟ قتال الفرس. اي قتال؟ القتال الشرس - [00:06:49](#)

القادسية مكان سعد احق بها واهلها نظم سعد الصفوف ونظم الجيوش وامر القادة امر الفراعين امرهم ان يقرأوا وعلى الناس سورة الانفال يسألونك عن فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الصحابة يقرؤون والتابعون يقرؤون ماذا؟ يقرأون سورة الانفال تسمى - [00:07:13](#)

سورة الجهاد لما نظم الصفوف وانطلق القتال واذا بالجيش يسير على على النهر. يسيرون على النهر وعبروا النهر بخيولهم. لما رآهم لما رآهم يزدجر هذا قائد الفرس لما رآهم قال لاصحابه الفرس قال والله انكم - [00:07:47](#)

قال انكم لا تقاتلون الانس. انكم تقاتلون الجن ما هم بشر. هؤلاء جن. فدخل الصحابة والمقاتلون المؤمنون وعبروا النهر واذا بدولة الفرس تدك واذا يبطل القادسية ينتصر واذا بالمداين تفتح - [00:08:10](#)

واذا بسعد ابن ابي وقاص يرى المداين يفر منها الفرس المجنوس يفرون والصحابة يأسرون من يأسرون ويقتلون من يقتلون على الغنائم والفرس يهربون هروبا. رآهم سعد بن ابي وقاص فدمعت عيناه - [00:08:32](#)

شنو شاف القصور خالية الانهار خالية شاف الكنوز اين الحرس اين الملوك اين الجنود اين الذين كانوا يعمرون الارض ومن عليها اين اعظم دولة في ذلك الزمن اين هم دمعت عينا سعد ابن ابي وقاص - [00:08:54](#)

وقرأ قول الله كم تركوا وزروع ومقام كريم ونعة كذلك كذلك واورثناها واورثناها قوما اخرين من هو انه سعد ابن ابي وقاص انه الاسد في براثنه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كان بطا - [00:09:20](#)

كان مغوارا كان شجاعا لما كبر سنه كان الصحابي يجونه وهو كبير صار اعمى فقد بصره يأتون الصحابة الصغار والشباب والتابعين يقولون ادعوا الله لنا يدعوا لهذا ويدعوا لهذا مستجاب الدعوة قال له شاب غلام قال يا - [00:10:11](#)

انك رجل ظرير ومستجاب الدعوة ادع الله ان يرد بصرك فتبسم سعد وقال له يابني قضاء الله سبحانه احسن الي من بصري اي ان الله عز وجل قد كتب لي - [00:10:29](#)

العمى اصبر وادخل الجنة ان شاء الله على صبري احب الي ان يرد الله لي بصري انه سعد ابن ابي وقاص حلقتنا القادمة ايضا عن مبشر الجنة من العشرة المبشرين - [00:10:44](#)

لقب بامين هذه الامة من هذا الرجل الذي كان له موقف شجاع في معركة بدر هذا الرجل توفي في خلافة عمر ابن الخطاب بل كان عمر يقول اتمنى ان يرزقني الله امثاله ملء هذه الدار - 00:11:02  
من هذا الرجل ؟ انه شخصيتنا القادمة كونوا معنا. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:28